

الدرس (32) من كتاب التهجد من صحيح البخاري بالمسجد

الحرام

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني الهيثم ابن أبي سنان - 00:00:00
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخلکم لا يكون الرفت يعني بذلك عبد الله بن رواحة. وفيما رسول - 00:00:30

ويتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع. ارانا الهدى بعد اما فقلوبنا به موقنات انما قال واقع بيت مجافي جنبا عن فراشه اذا استئنلت بالمشركين المضاجع هذا الباب ذكر فيه المصنف رحمة الله الاجتهاد في الطاعة والاحسان - 00:00:50
فيما اذا قام الانسان من الليل بذکره جل وعلا فقال باب فضل من تعارض من الليل فصلی. وذكر في عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه من تعارض من الليل اي من استيقظ او من ارق فقال لا الله الا الله وحده لا - 00:01:30

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله و الله اكبر ولا حول ولا قوة الا ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان صلى فان توظأ وصلى قبلت صلاته ذكر بعد ذلك - 00:01:50

حديثا وصف حال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في قول عبد الله ابن رواحة رضي الله تعالى عنه فقد قال ابو الهيثم ابن ابي سنان انه سمع ابا هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه وهي - 00:02:10

وهو يقص في قصصه اي يخبر في اخباره التي يرويها عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخ لكم لا يقول الرفت يعني - 00:02:30

لذلك عبد الله بن رواحة اي يعني بهذا عبد الله بن رواحة وعبد الله بن رواحة من خيار اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله ومن افضلهم وهو من شعراء النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وكان صاحب عبادة وطاعة - 00:02:50

وقدام وصدق مع الله جل وعلا وهو احد القادة الذين كانوا في مؤتة وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم فنصب اميرا على الجيش زيد ابن ثابت قال فان اصيب فجعفر فان اصيب - 00:03:10

فعبد الله ابن رواحة فان اصيب يختار المسلمين منهم من يشاء من يرون هكذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الامراء وقد نعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم استشهادهم وعياته تذرفاًن صلى الله عليه - 00:03:30

وعلى الله وسلم حزنا عليهم رضي الله تعالى عنهم. كان منهم عبد الله بن رواحة وهو الذي نقل عنه هذه الكلمات في وصف سيد الورى صلوات الله وسلامه عليه فكان من اشد - 00:03:50

شعراء النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين كان شعره في النيل منهم فكان الشعر احد الوسائل التي تستعمل في نصر الحق والذب عن الدعوة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. قال وفيما رسول الله اي عبد الله بن رواحة قال وفيما رسول الله - 00:04:10

يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع يمتدح حال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وعظيم ما جاء به من العلم والعمل.
فان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه الله نورا مبينا - 00:04:40

وارسله بالهدى ودين الحق كما قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله الهدى العلم النافع. ودين الحق العمل الصالح. وفي هذه الآيات يمتدح عبدالله ابن رواحة - 00:05:00

رسول الله بالنورين النور الذي يضيئ القلب وهو العلم النافع والنور الذي يضيئ القلب والجوارح وهو العمل الصالح. يقول وفيينا رسول الله اي ومن منة الله علينا ان فيينا رسول الله اللهم صلي على محمد - 00:05:20

كان فيهم صلي الله عليه وسلم بجسده يرثونه ويأتمنون به ويقتدون به ويصدرون عن امره فهنيئا لهم هذه المنحة العظيمة التي فازوا بها فعلت اقدامهم وسمت مراتبهم وشره رضي الله تعالى عنهم بصحبة - 00:05:40

صلى الله عليه وسلم وفيينا رسول الله يتلو كتابه ان يقرأه ويمكن ان يكون المعنى يتلو كتابه اي يتبع كتاب الله. فان التلاوة تطلق على المعنيين. التلاوة بمعنى القراءة وتأتي - 00:06:00

تلاوة بمعنى الاتباع وكلاهما صادق على النبي صلي الله عليه وعلى الله وسلم فانه يتلو كتاب الله لفظا ويتلوه له معنى فكان بابي هو وامي صلي الله عليه وسلم ترجمان القرآن. كان ترجمان القرآن ان يبيّنه بعمله. ولذلك - 00:06:20

اجابت عائشة رضي الله تعالى عنها من سألها عن النبي صلي الله عليه وسلم وعمله قال او عن خلقه قال كان خلقه القرآن اول است تقرأ القرآن كان خلقه القرآن. هكذا قالت السائل لما سأله عن خلقه. قالت اول است - 00:06:40

او القرآن؟ قال بلى. قالت رضي الله تعالى عنها كان خلقه القرآن صلي الله عليه وعلى الله وسلم. ثمان النبي صلي الله عليه على الله وسلم جمع الله له القيام بطاعة الله في كل آنائه وآوقياته. ولذلك يقول وفيينا رسول الله يتلو كتابه - 00:07:00

او انشق معروف من الفجر ساطع. يشير بذلك الى قراءته صلي الله عليه وسلم في صلاة الفجر. وقراءة النبي صلي الله عليه وسلم في صلاة الفجر قراءة طويلة كما كان قد امره الله تعالى بذلك في قوله - 00:07:20

اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر اي واقم الصلاة واقم قرآن الفجر كان مشهودا يقول رحمة الله ورضي عنه ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا بهم موقنات انما - 00:07:40

قال واقعه الله اكبر ارنا الهدى بعد العمى هذه من التحدث بنعمه الله عز وجل ان الله عز وجل ارى المؤمنين الهدى بعد العمى اraham النور ببعثة الرسول صلي الله عليه وسلم بعد العمل الذي - 00:08:00

فيه فانهم كانوا في جاهلية جهلاء وظلمة عميا وضلال مبين وانحراف عظيم فابصروا الهدى وانشرحت صدورهم لما جاء به صلي الله عليه وسلم. فاضاءت قلوبهم بعد العمى اشرقت به الارض بعد - 00:08:20

صلى الله عليه وعلى الله وسلم اخرجه الله تعالى به من كل ظلمة الى كل هداية ونور. ولذلك قال ارانا الهدى اي بما جاء به من العلم النافع والعمل الصالح اراد الهدى بعد العمى والعمى كنایة عن عدم الابصار - 00:08:40

والعمى نوعان عمى عمي اعين لا يرى به الانسان المحسوسات من الاشياء وعمى القلب وهو الذي لا يرى به المنافع والمصالح التي جاءت بها الرسل صلوات الله وسلامه عليه. ولذلك ربنا يقول في كتابه انها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. انها لا تعمى - 00:09:00

ابصار اي لا يصيب الابصار العمى العمى الحقيقي ليس ان يفقد الانسان البصر. انما العمل انما العمل حقيقي هو ان تعمى البصيرة فلا ترى الهدى ولا تعرف الحق ولا تدركه انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ارانا - 00:09:30

بعد العمى فقلوبنا هو اraham فابصرواها فاستجابت قلوبهم يقول فقلوبنا به ابى ما جاء به من الهدى ودين الحق موقنات اي بلغت الذروة في العلم فاعلى درجات العلم اليقين اعلى - 00:09:50

درجات العلم اليقين. فيقول رضي الله تعالى عنه في ما وصلت اليه قلوبهم بعد ما رأوا الهدى والبصائر والانوار التي جاء بها سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه قال به موقنات ان ما قال واقع. يعني ان ما اخبر به لا - 00:10:10

لابد ان يقع لا بد ان يكون لا محالة انه كائن واقع مهما تبعد ذلك ومهما انه مستحيل او انه لا تبني به مقدمات الواقع الا انه لابد يقول وهكذا المؤمن اذا جاءه خبر الله او خبر رسوله صلوات الله وسلامه عليه يؤمن يقينا جازما ان ما - 00:10:30

قال واقعه مهما كانت العوائق ومهما كانت المواجه وفي ما قصه الله تعالى من قصص الانبياء ما ذلك هذا نوح عليه السلام في صحراء
قاحلة يأمره الله تعالى بان يصنع السفينة فيصنع السفينة - 00:11:00

في هذه الصحراء وكان قومه يمرون به ما يسخرون منه. لكنه لانه موقن بخبر الله بلغ حد اليقين في تصديق قول رب العالمين لم يكن يتتردد في الاستجابة لامر الله بل مضى في امر الله وفعل ما فعل - 00:11:20

حتى اذا جاءهم الله امره الله تعالى بان يحمل في السفينة من يحمل. وكذلك موسى عليه السلام الله عز وجل امره بان يخرج بنبي اسرائيل. فخرج عليه الصلاة والسلام ومعه بنو اسرائيل. فتبعته فرعون وقومه - 00:11:40

وحسد لذلك حسدا عظيما. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء لشذمة قليلون وانهم لنا لفائضون وان لجميع الحاضرون. هذا كلام فرعون. في الاستعداد والتهيؤ تتبع واستقصاء ولما حمل موسى عليه السلام ومن معه. فاخراجاه من جنات وعيون وكنوز - 00:12:00

وقام الكريم كذلك واورثناها بنبي اسرائيل. فاتبعوه مشرقيين. فلما تراءى الجمuan قال اصحابه وهذي احدى الاختبارات التي يتبعين بها صدق اليمان فان موسى وقومه فخرجوا وقد اخبرهم بان الله امرهم بالخروج. وانه سيفجّب ولن يمكن عدوه منه. لكن المقدمات والواقع - 00:12:30

تشير الى خلاف ذلك فالبحر امامه وفرعون من وراءه. فاتبعوه مشركيين فلما ترى الجمuan جمع موسى جمع فرعون قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلما الذي جعله يقول كلما عنده شيء - 00:13:00
فرعون وراث والبحر امامه وقد اوشكوا على الهلاك. مع هذا يقول بكل يقين كلما وهي ليست كلمة تردد او كلمة نفي فيها احتمال بل هي
كلمة رد وجز ونفي مطلق كلما لا يكون هذا - 00:13:20

ان لمدركون لا يكون هذا كلما ان معي ربي سيهدين. هذا يقين. هذا اليقين الذي فيه الانسان بصدق وعد الله مهما تباعدت. الاسباب
ومهما بدا خلاف ما يكون من الخواتيم. فالامر لله يفعل ما يشاء. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيقول. قال كلما ان - 00:13:40
سيهدين ثم اوحى الله تعالى اليه ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. شف حتى رحمة الله ببني اسرائيل انه
ما خلى طريق واحد بل كانت طرق على حسب قبائلهم وعلى حسب - 00:14:10

جماعاتهم فكان كل زرق اي كل طريق انفلق بهذه الظربة كالطود العظيم الله تعالى هؤلاء بوعده جل في علاه. فقول عبد الله بن رواحة
رضي الله تعالى عنه فيما يخبر قال - 00:14:30

عن عن حال الصحابة رضي الله تعالى عنه ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع قوله الحق صلى الله عليه وسلم
وما قاله وما اخبر به لا بد ان يكون. ثم بعد ذلك انتقل الى ذكر جميل عمله - 00:14:50

فابتداً بذكر العلم والعمل ثم ذكر العلم ثم عاد الى العمل. وفيينا رسول الله يتلو كتابه اذا تبقى معروفة من الفجر ساطع هذا علم وعمل
ثم قال ارانا الهدى هذا علم ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا - 00:15:10

موقنات ان ما قال واقع بعد ذلك ذكر عمله صلوات الله وسلامه عليه يبيت يجافي جنبه اي يبعد جنبه
عن فراشه وحال غيره اذا استيقن - 00:15:30

للمشركيين المراجعون فشتان بين هاتين الحالين حال من هو قائم اثناء الليل ساجدا وراكعا يرجو رحمة ربه ويحذر الاخره. وبين من
هو غافل عن الله عز وجل وعن ذكره. يظن ان - 00:15:50

او على خير ويأمل نفسه بالعطايا وهو قريب. سلك اسباب الحرمان. هذا بعض ما هي عليه صلوات الله وسلامه عليه في تقريره الى
ربه. وهذا من كلام عبد الله بن الرواحة. يصف عظيم ما من الله تعالى به على - 00:16:10

امة الاسلام من هذا الرسول الكريم الذي جمع الله له كمال العلم وصلاح العمل. كمال العلم وصلاح العمل فنسأله الله ان يرزقنا علم
النافع وعملا صالحا وان يسلك بنا سبيل الهدى والرشاد. نعم. ثم بعد ذلك ذكر - 00:16:30

رحمه الله حديث عبد الله ابن عمر يقول قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابيو عن نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهمما قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي فقط - [00:16:50](#)
فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طالت الي. ورأيتك ان اثنين اتيان ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهم ملك فقال لم ترع خلي يا عنه.
فققصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل فكان عبد الله رضي الله يصلى من الليل
وكانوا لا يزالوا ياقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من - [00:17:30](#)
العاشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواتأت في العاشر الاواخر فمن كان متحريا فليتحررها من العاشر
الاواخر. هذا الحديث حدث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه وقد ساقه الامام البخاري رحمة الله. من حديث - [00:17:50](#)
ايوب عن نافع عن عبد الله ابن عمر في خبر ما رأاه وذلك ان الصحابة كانوا اذا رأوا رؤيا اخبروا وقصوا رؤياهم على النبي صلى الله
عليه وسلم. فتمنى عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان يرى رؤيا - [00:18:10](#)

رأى رؤيا رضي الله تعالى عنها فاخبر بها حفصة رضي الله تعالى عنها. يقول فيما قصه من خبر رؤياه لحفصة قال رأيت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق استبرق نوع من الحرير نوع من الحرير - [00:18:30](#)
من الدجاج كان في يده رضي الله تعالى عنه في الرؤيا فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه يعني الى اريد جهة من جهات
الجنة نسأل الله ان تكون من اهلها الا اذا ذهبت اليه. وذهبت اليه وهي في يده اي طارت به فيما يظهر والله - [00:18:50](#)
الاعلى يقول ورأيت هذى رؤيا غير الرؤيا السابقة يقول ورأيت كأني اتاني اثنين اتيان ارادا ان يذهبا بي الى النار. اثنين يعني
فيما يظهر من الملائكة. ويحتمل انه رأى اثنين - [00:19:10](#)

اراد ان يذهب به الى النار وهو رضي الله تعالى عنه منقاد لها في الذهاب الى الجهة التي يريدان. فتلقاهم ملك اي فاعتراضهما ملك
فقال لم ترع يعني لن يصيبك ما تكره ولن يصيبك ما يضرك - [00:19:30](#)
ام ترى من الروع وهو الخوف والقلق والوجل. خليا عنه اي اطلقاه ولا تذهب به الى النار فقص الرؤيا يقول فقصص فقصص حفصة
رضي الله تعالى عنها احدى رؤياي يعني واحدة من - [00:19:50](#)
الاثنتين اللتين سبقتا ذكر رؤيبين الرؤية الاولى رؤية الاستبرق الذي في يده ما اراد شيئا مكانا في الجنة الا طارت اليه والرؤيا
الثانية رؤية الرجلين الذين ذهبا به الى النار فلقاهم ملك فقال - [00:20:10](#)

قال رضي الله تعالى عنه فقال فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدي رؤياي فقال قال فصال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل - [00:20:30](#)
نعم الرجل عبد الله اي عبد الله بن عمر لو كان يصلى من الليل وكلمة نعمة كلمة مدح وثناء ولذلك تذكر هذه الكلمة في سياق الثناء
والمدح. وهو وهي مستعملة في كلام الناس - [00:20:50](#)

اذا قيل فلان قيلوا نعم. في بعض اللهجات ونعم يعني ونعم به انشاء مدح له. فهنا يقول النبي وسلم نعم الرجل عبد الله اي ما مدحه
واثنى عليه صلى الله عليه وسلم بالصلاح لو كان يصلى من الليل - [00:21:10](#)
وهذى عرض وحذف لتكميل الصلاح الذي عنده فعبر النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا بانها حث له على صلاة الليل نعمة رجل عبد الله
لو كان يصلى من الليل فكان عبد الله رضي الله تعالى عنه يصلى من الليل. وفي رواية اخرى من حديث سالم عن ابيه - [00:21:30](#)
انه كان لا ينام الا قليلا كان لا ينام من الليل الا قليلا رضي الله تعالى عنه حرضا على طاعة الله واجتهادا فيما يباعده عن النار. ثم ذكر
رضي الله تعالى عنه وكانوا لا يزالون يقصون على - [00:21:50](#)

نبي نأتي اليه بعد قليل. هذا الخبر في جملة من الفوائد فيه ان الرؤى من الوحي كما جاء عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان
الرؤيا جزء من خمسة واربعين او ستة واربعين جزءا من النبوة - [00:22:10](#)
وان النبوة قد ارتفعت ولم يبق منها الا الرؤيا. والرؤيا اما ان تكون من الله وهي الصالحة واما ان تكون من الشيطان وهي مكانة
تحزيننا وادخالا للغم على الانسان واما ان يكون من - [00:22:30](#)

النفس اي ما يفكـر فيه الانسان ويـجـول في خـاطـره له ثـلـاث اـحـوال لكن ما كان من الله فقد يـكـون بـشـارـة وـقـد وـقـد يـكـون نـذـارـه. فـهـذـه الرؤـيـا التي اخـبـرـها عبد الله بن عمر رضـي الله تعـالـى عنـهـ. حـفـصـةـ فـفـسـرـهـ النـبـيـ - 00:22:50

الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ هيـ مـاـ جـمـعـ التـنبـيـهـ وـبـشـارـةـ اـمـاـ التـنبـيـهـ فـيـ انـ هـذـينـ الرـجـلـيـنـ اـخـذـاـ بـيـدـهـ الـتـارـ وـاماـ بـشـارـةـ فـانـهـ فـيـ الـمـلـكـ الذـيـ اـعـتـرـضـ طـرـيقـهـماـ وـقـالـ لـمـ خـلـيـ ياـ عـلـيـ لـمـ تـرـاعـ خـلـيـ ياـ عـلـيـ. رـضـيـ اللهـ تعـالـىـ عنـهـ. الرـؤـيـاـ عـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ يـنـبـغـيـ 00:23:10ـ يـعـتـنـيـ بـالـاـنـسـانـ وـانـ يـسـرـ اللهـ لـهـ لـمـ يـعـرـهـ فـهـذـاـ حـسـنـ وـجـمـيلـ. لـكـنـ يـنـبـغـيـ مـهـمـاـ كـانـ الرـؤـيـاـ جـمـالـاـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ الاـ يـغـتـرـ بـهــ. فـالـرـؤـيـ تـسـرـ وـلـاـ تـغـرـ. تـسـرـ وـيـسـتـبـشـرـ بـهـ اـذـاـ رـأـيـ ماـ يـسـرـهـ لـكـنـهـ لـاـ تـغـرـهــ. تـجـعـلـهـ يـظـنـ بـنـفـسـهـ خـيـراـ اـكـثـرـ مـاـ 00:23:40ـ

عـلـيـهـ اوـ يـجـعـلـهـ يـغـتـرـ اوـ يـعـجـبـ بـنـفـسـهـ اوـ يـنـقـطـعـ عـنـ الـعـمـلــ. وـلـذـكـ كـانـ عبد اللهـ بنـ عمرـ رـضـيـ اللهـ تعـالـىـ عـنـهـ فـيـ هـذـهـ الرـؤـيـاـ عـلـىـ غـاـيـةـ النـشـاطـ فـيـ تـحـقـيقـ مـاـ اوـصـىـ بـهـ سـيـدـ الـاـنـامـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ حـيـثـ كـانـ لـاـ يـنـامـ مـنـ الـلـيـلـ الاـ قـلـيلـاـ فـيـ 00:24:10ـ الـصـلـاـةـ وـالـعـبـادـةـ رـضـيـ اللهـ تعـالـىـ عنـهــ. وـفـيـهـ مـنـ الـفـوـائـدـ جـوـازـ التـوـكـيلـ فـيـ تـعـبـيرـ الرـؤـيـاــ. فـيـ عـبـرـ الرـؤـيـ اـذـاـ عـبـدـ اللهـ بنـ عمرـ لـمـ يـسـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـفـسـهـ بـلـ اوـصـىـ حـفـصـةـ خـصـ عـلـىـ حـفـصـةـ وـحـفـصـةـ سـأـلـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ 00:24:30ـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـيـ ذـكـرـ الرـجـلـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ خـيـرـ فـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـثـنـىـ عـلـىـ عبدـ اللهـ بنـ عمرـ فـقـالـ نـعـمـ الرـجـلـ عبدـ اللهـ وـفـيـهـ التـنـبـيـهـ اـلـىـ مـاـ يـقـيـ النـارـ مـنـ الـاعـمـالـ الصـالـحـاتـ وـمـنـهـ الـقـيـامـ فـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـوـ 00:24:50ـ اـنـ يـصـلـيـ مـنـ الـلـيـلـ وـفـيـ اـدـنـيـ مـنـ اـسـيـابـ الـوـقـاـيـةـ مـنـ النـارـ اـنـ يـشـتـغـلـ الـاـنـسـانـ بـقـيـامـ الـلـيـلــ. اـنـ الـاـنـسـانـ بـقـيـامـ الـلـيـلـ فـقـيـامـ الـلـيـلـ مـاـ يـقـيـ بـهـ الـاـنـسـانـ نـفـسـهـ النـارـ نـسـأـلـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ مـنـهــ 00:25:10ـ

الـرـوـاـيـةـ الثـانـيـةـ لـهـ مـاـ ذـهـبـ بـهـ بـالـنـارـ قـالـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ النـارــ. اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ النـارــ فـالـاـسـتـعـاـذـ بـالـلـهـ مـنـهــ بـطـلـ الـاحـتـمـاءـ وـالـاعـتـصـامـ بـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـهــ. وـلـهـذـاـ جـاءـ فـيـ 00:25:30ـ

حـدـيـثـ مـسـلـمـ بـنـ الـحـارـتـ وـانـ كـانـ فـيـ اـسـنـادـ بـعـضـهـاـ قـالـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـذـاـ فـرـغـ مـنـ صـلـاـةـ الصـبـحـ وـصـلـاـةـ الـمـغـرـبــ رـبـيـ اـجـرـنـيـ مـنـ النـارـ رـبـيـ اـكـرـرـهـاـ سـبـعاـ وـفـيـ حـدـيـثـ الـبـرـاءـ بـنـ عـاـزـبــ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ دـبـرـ صـلـاتـهـ رـبـيـ قـنـيـ عـذـابــ 00:25:50ـ

يـوـمـ تـبـعـتـ عـبـادـكــ. اـمـاـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ فـهـوـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ اـهـ قـصـ الرـؤـيـاـ مـتـعـلـقـةـ بـلـيـلـةـ الـقـدـرــ. قـالـ وـكـانـواـ لـاـ يـزـالـوـنــ يـقـصـونـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الرـؤـيـاــ. اـيـ هـذـهـ عـمـلـهـمـ عـلـىـ 00:26:10ـ الدـوـامـ وـهـوـ جـاـفـيـ الـبـخـارـيـ مـنـ حـدـيـثـ سـمـرـةـ بـنـ جـنـدـبـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـسـأـلـهـمـ فـيـقـولـ هـلـ رـأـيـ مـنـكـمـ اـحـدـ رـؤـيـاــ وـكـانـ اـذـاـ رـأـيـ اـحـدـهـمـ شـيـئـاـ مـنـ الرـؤـيـ فـيـ مـنـاـهـ اـخـبـرـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـهـ وـعـبـرـهـ لـهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهــ 00:26:30ـ

فـكـانـواـ لـاـ يـرـوـنـ شـيـئـاـ لـاـخـبـرـوـهـ مـاـ لـهـ مـعـنـىـ فـكـانـ اـنـ اـخـبـرـوـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـمـاـ يـتـعـلـقـ بـلـيـلـةـ الـقـدـرــ وـكـانـواـ لـاـ يـزـالـوـنــ يـقـصـونـ عـلـىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الرـؤـيـاــ اـنـهـ فـيـ الـلـيـلـةـ السـابـعـةـ مـنـ الـعـشـرــ 00:26:50ـ الـلـيـلـةـ السـابـعـةـ يـعـنـيـ لـيـلـةـ سـبـعةـ وـعـشـرـينـ مـنـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرــ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـارـىـ اـرـىـ رـؤـيـاـكـمـ قـدـ تـوـاطـأـتـ فـيـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرــ ايـ اـخـتـلـفـتـ لـكـنـهـ مـجـمـعـةـ فـيـ اـنـهـ فـيـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرــ فـمـنـ كـانـ مـتـحـرـيـهـاـ ايـ مـنـ كـانـ طـالـبـاــ 00:27:10ـ مـنـ كـانـ مـتـحـرـيـهـاـ ايـ طـالـبـاـ موـافـقـتـهـاـ فـلـيـتـحـرـرـهـاـ فـيـ الـلـيـلـيـ الـعـشـرــ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ صـحـةـ اـعـتـمـادـ الرـؤـيـاــ تـعـيـنـ لـيـلـةـ الـقـدـرــ لـكـنـ لـيـسـ عـلـىـ وـجـهـ الجـزـمـ اـنـمـاـ هوـ عـلـىـ وـجـهـ الـظـنــ 00:27:30ـ

فـاـذـاـ رـأـيـ اـحـدـنـاـ اـنـ لـيـلـةـ الـقـدـرــ اـحـدـىـ وـعـشـرـينـ رـأـيـ اـخـرـ اـنـهـ لـيـلـةـ خـمـسـ وـعـشـرـينـ لـاـنـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـالــ لـاـ يـقـالـ اـنـ رـؤـيـاـ فـلـانـ صـوـابـ وـرـؤـيـاـ غـيـرـ صـوـابــ بـلـ يـقـالـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـىــ 00:27:50ـ قـدـ تـو~اطـأـتـ عـلـىـ الـعـسـلـ اوـاـخـرــ فـمـنـ كـانـ مـتـحـرـيـهـاـ فـلـيـتـحـرـرـهـاـ فـيـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرــ وـفـيـ مـنـ الـفـوـائـدـ مـشـرـوـعـةـ قـرـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرــ وـتـحـرـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرــ ايـ بـذـلـ الـوـسـعـ فـيـ اـصـلـاـحـ الـعـمـلـ وـالـجـدـ بـمـاـ يـحـبـ اللـهـ عـلـىـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـيــ 00:28:10ـ وـالـمـشـرـوـعـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرــ تـلـاـوـةـ الـقـرـآنــ كـثـرـةـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـثـرـةـ الدـعـاءـ بـهـذـاـ يـكـونـ قـدـ لـيـلـةـ الـقـدـرــ لـيـسـ تـحـرـيـ هـوـ اـنـ يـنـتـظـرـ

علامة او ينتظر رؤيا او او يبحث عن عالمة كما - 00:28:30

يفعله بعض الناس ليس هذا هو التحري النافع التحري نافع هو ان تعمر هذه الليالي بالعمل الصالح. نسأل الله ان يستعملنا واياكم في
ما يحب ويرضى - 00:28:50